

هَذَا دُعَاءٌ قَدْ نُزِّلَ حِينَ الْإِفْطَارِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ

﴿ هُوَ الْأَمْرُ ﴾

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَ صِيَامَهُمْ فِي حُبِّكَ
وَرِضَائِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَاتِّبَاعِ آيَاتِكَ وَأَحْكَامِكَ وَإِفْطَارِهِمْ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ فَوَ
عِزَّتِكَ إِنَّهُمْ فِي أَيَّامِهِمْ كُلِّهَا صَائِمُونَ وَإِلَى شَطْرِ رِضَائِكَ مُتَوَجِّهُونَ وَلَوْ يَخْرُجُ
مِنْ فَمِ إِرَادَتِكَ مُخَاطَبًا إِيَّاهُمْ يَا قَوْمِ صُومُوا حُبًّا لِحِمَالِي وَلَا تُعَلِّقْهُ بِالْمِيقَاتِ
وَالْحُدُودِ فَوَ عِزَّتِكَ هُمْ يَصُومُونَ وَلَا يَأْكُلُونَ إِلَى أَنْ يَمُوتُوا لِأَنَّهُمْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ
نِدَائِكَ وَذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَكَلِمَةِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْ شَفْتِي مَشِيَّتِكَ .

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ثُمَّ بِظُهُورِكَ كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي بِهِ
أَنْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَجَبْرُوتُ الْوَسْطَاتِ وَأَخَذَ السُّكْرُ سُكَّانَ الْأَرْضِينَ
وَالسَّمَوَاتِ وَالزَّلْزَالُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ إِلَّا مَنْ صَامَ عَنْ كُلِّ مَا
يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَأَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى مَا سِوَاكَ بِأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْهُمْ وَتَكْتُبَ

أَسْمَانَا فِي لَوْحِ الَّذِي كَتَبْتَ أَسْمَائِهِمْ وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي بِبِدَايِعِ قُدْرَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ
وَعَظَمَتِكَ أَنْشَعَبْتَ أَسْمَائِهِمْ مِنْ بَحْرِ أَسْمِكَ وَخَلَقْتَ ذَوَاتَهُمْ مِنْ جَوْهَرِ حُبِّكَ
وَكَيَّنُونَاتِهِمْ مِنْ سَادِجِ أَمْرِكَ وَمَا تَعَقَّبَ وَصْلُهُمْ بِظُهُورَاتِ الْفَضْلِ وَالْإِنْفِصَالِ
وَمَا قُدِّرَ لِقُرْبِهِمْ بَعْدُ وَلَا لِبَقَائِهِمْ زَوَالٌ إِنَّهُمْ عِبَادٌ لَمْ يَزَلْ يَحْكُونَ عَنْكَ وَلَا يَزَالُ
يُطَوِّفُونَ فِي حَوْلِكَ وَيَهْرُولُونَ حَوْلَ حَرَمِ لِقَائِكَ وَكَعْبَةِ وَصْلِكَ وَمَا جَعَلْتَ الْفَرْقَ
يَا إِلَهِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِلَّا بِأَنَّهُمْ لَمَّا شَهِدُوا أَنْوَارَ وَجْهِكَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَسَجَدُوا
لِجَمَالِكَ خَاشِعًا خَاضِعًا لِعَظَمَتِكَ وَمُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ.

أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ صُمْنَا بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ بِمَا نَزَّلْتَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ
وَأَمْسَكْنَا النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى وَعَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ إِلَيَّ أَنْ أَنْتَهَى الْيَوْمَ وَبَلَغَ حِينُ
الْإِفْطَارِ إِذَا أَسْأَلُكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ وَيَا حَبِيبَ أَفْتَدَةِ الْعَارِفِينَ وَيَا
وَلَهَ صُدُورِ الْمُشْتَاقِينَ وَيَا مَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ بَانَ تَطِيرَنَا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ
وَتَقَبَّلَ عَنَّا مَا عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ أَكْتَبْنَا مِنَ الَّذِينَ هُمْ أَقْرَبُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَأَعْتَرَفُوا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَخَضَعُوا لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعَادُوا بِحَضْرَتِكَ وَلَاذُوا
بِجَنَابِكَ وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَالْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَبَذُوا الدُّنْيَا عَنْ
وَرَائِهِمْ لِحُبِّكَ وَقَطَعُوا النَّسَبَةَ مِنْ كُلِّ ذِي نِسْبَةٍ مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ أَوْلَيْكَ عِبَادٌ

الَّذِينَ إِذَا يُذَكَّرُ لَهُمْ أَسْمَكَ يَدُوبُ قُلُوبِهِمْ شَغْفًا لِحِمَالِكَ وَتَفِيضُ عِيُونِهِمْ طَلَبًا
 لِقُرْبِكَ وَلِقَائِكَ. أَيُّ رَبِّ هَذَا لِسَانِي يَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَهَذِهِ عَيْنِي
 نَاطِرَةٌ إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَالطَّافِكِ وَهَذِهِ أُذُنِي مُتْرَصِدَةٌ لِإِصْغَاءِ نِدَائِكَ
 وَكَلِمَتِكَ لِأَنِّي أَيْقَنْتُ يَا إِلَهِي بِأَنَّ أَلْكَلِمَةَ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَا
 قَدَّرْتَ لَهَا مِنْ نَفَادٍ وَتَسْمَعُهَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ آذَانُ الَّتِي قَدَّسْتَهَا لِاسْتِمَاعِ
 كَلِمَاتِكَ وَإِصْغَاءِ آيَاتِكَ وَإِنَّ هَذِهِ يَا إِلَهِي يَدِي قَدْ أَرْتَفَعْتُهَا إِلَى سَمَاءِ مَكْرَمَتِكَ
 وَالطَّافِكِ أَتَطْرُدُ يَا إِلَهِي هَذَا الْفَقِيرَ الَّذِي مَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا سِوَاكَ وَلَا
 مُعْطِيًا دُونَكَ وَلَا سُلْطَانًا غَيْرَكَ وَلَا ظِلًّا إِلَّا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَلَا مَأْمَنًا إِلَّا لَدَى
 بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ وَجْهٍ مِنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ لَا فَوْعِزَّتِكَ أَنَا الَّذِي
 أَكُونُ مُطْمَئِنًّا بِفَضْلِكَ وَلَوْ تُعَذِّبُنِي بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَيَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكَ لَتَنْطِقُ
 أَرْكَانِي كُلُّهَا بِأَنَّهُ لَهُوَ الْمَحْبُوبُ فِي فِعْلِهِ وَالْمُطَاعُ فِي حُكْمِهِ وَالرَّحْمَنُ فِي
 سَجِيَّتِهِ وَالرَّحِيمُ عَلَيَّ خَلْقِهِ. فَوْعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ لَوْ تَطْرُدُنِي
 عَنْ بَابِكَ وَتَدْعُنِي تَحْتَ أَسْيَافِ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَعُصَاةِ بَرِيَّتِكَ وَيَسْأَلُنِي أَحَدٌ
 مِنْكَ يُنَادِي كُلُّ شَعْرٍ كَانَ فِي أَعْضَائِي بِأَنَّهُ هُوَ مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَإِنَّهُ لَهُوَ
 الْفَضْلُ الْقَدِيمُ وَإِنَّهُ قَرِيبِي وَلَوْ أَبْعَدَنِي وَأَجَارَنِي وَلَوْ أَطْرَدَنِي وَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي
 رَاحِمًا أَرْحَمَ مِنْهُ بِهِ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ دُونِهِ وَاسْتَعْلَيْتُ عَلَيَّ مَا سِوَاهُ فَطُوبَى يَا إِلَهِي

لِمَنْ أَسْتَعْنِي بِكَ عَنْ مَلَكَوتِ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْغِنِيِّ مَنْ تَمَسَّكَ
بِحَبْلِ غَنَائِكَ وَخَضَعَ لِحَضْرَتِكَ وَاکْتَفَى بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَالْفَقِيرُ مَنْ أَسْتَعْنَى
عَنْكَ وَأَسْتَكْبَرَ عَلَيْكَ وَأَعْرَضَ عَنْ حَضْرَتِكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ فَيَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي
فَأَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا وَقَفْتَنِي بِالصِّيَامِ فِي هَذَا الشَّهْرِ
الَّذِي نَسَبْتَهُ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْلَى وَسَمَّيْتَهُ بِالْعَلَاءِ وَأَمَرْتَ بِأَنْ يَصُومُوا فِيهِ
عِبَادُكَ وَبَرِيَّتِكَ وَيَسْتَقْرِبُنَّ بِهِ إِلَيْكَ وَبِهِ أَنْتَهِتِ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ كَمَا أِبْتَدَأْتَ أَوْلَهَا
بِاسْمِكَ الْأَبْهَى لِيَشْهَدَنَّ كُلُّ بَانِّكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَيُوقِنَنَّ
بِأَنَّ مَا حَقَّقَ إِعْزَازُ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِعِزِّ أَمْرِكَ وَالْكَلِمَةِ الَّتِي فُصِّلَتْ بِمَشِيَّتِكَ
وَوَظَهَرَتْ بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَ يَا إِلَهِي هَذَا الشَّهْرَ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا مِنْ عِنْدِكَ وَشَوْقًا مِنْ
لَدُنْكَ وَعَلَامَةً مِنْ حَضْرَتِكَ لِئَلَّا يَنْسُونَ عَظَمَتَكَ وَأَقْتِدَارَكَ وَسُلْطَنَتَكَ وَإِعْزَازَكَ
وَيُوقِنَنَّ بِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ حَاكِمًا فِي أَزْلِ الْأَزَالِ وَتَكُونُ حَاكِمًا كَمَا كُنْتَ
لَا يَمْنَعُكَ عَنْ حُكُومَتِكَ شَيْءٌ عَمَّا خَلَقَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا عَنْ
إِرَادَتِكَ مَنْ فِي مَلَكَوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ. فَيَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
نَاحَتْ قِبَائِلُ الْأَرْضِ كُلُّهَا إِلَّا مَنْ عَصَمْتَهُ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى وَحَفِظْتَهُ فِي ظِلِّ
رَحْمَتِكَ الْعُظْمَى بِأَنْ تَجْعَلَنَا مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَثَابِتًا عَلَى حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ

لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ عِبَادُكَ وَيَعْرِضُ عَنْكَ بَرِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مَنْ
يَدْعُوكَ وَيُقْبَلُ إِلَيْكَ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى حَرَمِ أُنْسِكَ وَكَعْبَةِ قُدْسِكَ لِأَقْوَمِ بِنَفْسِي وَحَدَهُ
عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَإِظْهَارِ سُلْطَنَتِكَ وَثَنَاءِ نَفْسِكَ وَلَوْ أَنِّي يَا إِلَهِي
كَلَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُسَمِّيكَ بِأَسْمِ أَتَحِيرُ فِي نَفْسِي لِأَنِّي أَشَاهِدُ بِأَنَّ كُلَّ صِفَةٍ مِنْ
صِفَاتِكَ الْأَعْلِيَا وَكُلَّ أَسْمٍ مِنْ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى أَنْسَبَهَا إِلَى نَفْسِكَ وَأَدْعُوكَ بِهَا
تِلْقَاءً وَجْهَكَ هَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَى قَدْرِ عِرْفَانِي لِأَنِّي لَمَّا عَرَفْتُهَا مَمْدُوحَةً
نَسَبْتُهَا إِلَيْكَ وَإِلَّا تَعَالَى تَعَالَى شَأْنُكَ مِنْ أَنْ تُذَكَّرَ بِدُونِكَ أَوْ تُعْرَفَ بِسِوَاكَ أَوْ
يَرْتَقِي إِلَيْكَ وَصِفُ خَلْقِكَ وَثَنَاءُ عِبَادِكَ وَكُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَادِ إِنَّهُ مَحْدُودٌ
بِحُدُودَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَمَخْلُوقٌ مِنْ تَوْهُمَاتِهِمْ وَظُنُونِهِمْ فَآه آه يَا مَحْبُوبِي مِنْ
عَجْزِي عَنْ ذِكْرِكَ وَتَقْصِيرِي فِي أَيَّامِكَ لَوْ أَقُولُ يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلِيمٌ أَشَاهِدُ
لَوْ تُشِيرُ بِأَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ مَشِيَّتِكَ إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءٍ لَيَظْهَرُ مِنْهَا عِلْمٌ مَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ وَلَوْ أَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ قَدِيرٌ أَشَاهِدُ لَوْ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ إِرَادَتِكَ كَلِمَةٌ
لَتَنْقَلِبُ مِنْهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَوْعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ كُلُّ عَلِيمٍ لَوْ لَا
يُقَرُّ عِنْدَ عِلْمِكَ بِالْجَهْلِ إِنَّهُ أَجْهَلُ الْعِبَادِ وَكُلُّ مُقْتَدِرٍ لَا يَقَرُّ بِعَجْزِهِ لَدَى
ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ إِنَّهُ لَأَعْجُزُ بَرِيَّتِكَ وَأَغْفَلُ خَلْقِكَ مَعَ عِلْمِي بِذَلِكَ وَإِيقَانِي
بِهَذَا كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَدُكِّرَكَ بِذِكْرٍ أَوْ أَصِفُكَ بِوَصْفٍ أَوْ أَثْنِيكَ بِثَنَاءٍ إِذَا مَعَ هَذَا

الْعَجْزِ قَدْ سَرَعْتُ إِلَى ظِلِّ قُدْرَتِكَ وَبِهَذَا الْفَقْرِ قَدْ اسْتَظَلَلْتُ فِي ظِلِّ غَنَائِكَ
وَبِهَذَا الضَّعْفِ قَدْ قُمْتُ لَدَى سُرَادِقِ قُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَتَطْرُدُ هَذَا الْفَقِيرَ بَعْدَ
الَّذِي مَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَعِينًا سِوَاكَ. أَتَبْعُدُ هَذَا الْغَرِيبَ بَعْدَ الَّذِي لَنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ
مَحْبُوبًا دُونَكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ
الرَّحْمَنِ فَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ الْهَمْنِي مَا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي فِي أَيَّامِكَ وَيَسْتَرِيحُ
بِهِ نَفْسِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ وَجْهِكَ أَيُّ رَبِّ قَدْ اسْتَضَاءَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ بَوَارِقِ
أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَقَدْ اسْتَبَاحَ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ
أَحَدِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَا أَرَى مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أُشَاهِدُ فِيهِ تَجَلِّيكَ الَّذِي مَسْتَوْرِعٌ عَنْ
أَنْظَرِ النَّائِمِينَ مِنْ عِبَادِكَ.

أَيُّ رَبِّ لَا تَحْرِمْنِي بَعْدَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ كُلَّ الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ
وَالشُّهُودِ أَتَبْعُدَنِي يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي دَعَوْتَ الْكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ
وَالْتَّمَسُكَ بِحَبْلِكَ أَتَطْرُدَنِي يَا مَحْبُوبِي بَعْدَ الَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ
وَبَدَائِعِ آيَاتِكَ بَأَنَّ تَجْمَعَ الْمُشْتَاقِينَ فِي سُرَادِقِ عَطُوفَتِكَ وَالْمُرِيدِينَ فِي ظِلِّ
مَوَاهِبِكَ وَالْقَاصِدِينَ فِي خِيَامِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ فَوْعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّ صَرِيحِي
يَمْنَعُ قَلْمِي وَحَنِينَ قَلْبِي قَدْ أَخَذَ الزَّمَامَ عَنْ كَفِّي كُلَّمَا اسْكَنُ نَفْسِي وَأُبَشِّرُهَا

بِدَايِعِ رَحْمَتِكَ وَشُؤْنَاتِ عَطُوفَتِكَ وَظُهُورَاتِ مَكْرَمَتِكَ يَضْطَرِبُنِي ظُهُورَاتُ
عَدْلِكَ وَشُؤْنَاتُ قَهْرِكَ وَأَشَاهِدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَذْكُورُ بِهِدَيْنِ الْأِسْمِينَ
وَالْمَوْصُوفُ بِهِدَيْنِ الْوَصْفَيْنِ وَلَا تُبَالِي بِأَنْ تُدْعَى بِأَسْمِكَ الْغَفَّارِ أَوْ بِأَسْمِكَ
الْقَهَّارِ فَوَ عِزَّتِكَ لَوْ لَا عِلْمِي بِأَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَتَنَعَدِمُ أَرْكَانِي
وَتَنَفَطِرُ كَيْنُونِي وَتَضْمَحِلُّ حَقِيقَتِي وَلَكِنْ لَمَّا أَشَاهِدُ فَضْلَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَرَحْمَتَكَ أَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُودِ تَطْمَئِنُّ نَفْسِي وَكَيْنُونِي فَآه آه يَا إِلَهِي عَمَّا
فَاتَ مِنِّي فِي أَيَّامِكَ فَآه آه يَا مَقْصُودِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي خِدْمَتِكَ وَطَاعَتِكَ
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي مَا رَأَتْ شِبْهَهَا عِيُونَ أَصْفِيَاءِكَ وَأُمْنَائِكَ أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ
بِكَ وَبِمَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي أَسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ بِأَنْ تُوفِّقَنِي عَلَى
خِدْمَتِكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ أَحْفَظْنِي عَنِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَن نَفْسِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ
وَأَنْكَرُوا حَقَّكَ وَجَاحِدُوا بُرْهَانَكَ وَنَبَذُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ كَبَّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي
عَلَى مَظْهَرِ هُوِيَّتِكَ وَمَطَّلِعِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَعْدِنِ عِلْمِكَ وَمَهْبَطِ وَحْيِكَ وَمَخْزَنِ
إِلْهَامِكَ وَمَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَمَشْرِقِ الْوَهِيَّتِكَ الْنُقْطَةِ الْأُولَى وَالطَّلَعَةِ الْأَعْلَى وَأَصْلِ
الْقَدِيمِ وَمُحْيِي الْأُمَّمِ وَعَلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَبِآيَاتِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَرْشًا لِاسْتِوَاءِ
كَلِمَتِكَ الْعُلِيَاءِ وَمَحَلًّا لِظُهُورِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَمَشْرِقًا لِإِشْرَاقِ شُمُوسِ
عِنَايَتِكَ وَمَطَّلَعًا لِطُلُوعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمَخْزَنًا لِلتَّالِيِ لِعِلْمِكَ وَأَحْكَامِكَ

وَعَلَى آخِرِ مَنْ نَزَلَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ وَفُودُهُ عَلَيْهِ كَوْفُودِهِ عَلَيْكَ وَظُهُورُهُ فِيهِ
كَظُهُورِكَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَضَاءَ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِذَاتِهِ وَأَقَرَّ لِعِبُودِيَّةِ نَفْسِهِ
وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ وَفَدُوا أَنْفُسَهُمْ حُبًّا لِحَمَالِهِ تَشْهَدُ يَا إِلَهِي
بِأَنَّهُمْ عِبَادٌ آمَنُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَقَصَدُوا حَرَمَ لِقَائِكَ وَأَقْبَلُوا إِلَى وَجْهِكَ وَتَوَجَّهُوا
إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَسَلَكُوا مَنَاهَجَ رِضَائِكَ وَعَبَدُوكَ بِمَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ وَأَنْقَطَعُوا عَمَّنْ
سِوَاكَ أَيُّ رَبِّ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ بَدَايِعِ
رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْمُسْتَعَانُ أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِهِمْ وَبِالَّذِي أَقَمْتَهُ عَلَيَّ مَقَامَ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ قِيَوْمًا
عَلَيَّ مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ بَانَ تُطَهِّرُنَا عَنِ الْعِصْيَانِ وَتُقَدِّرُ لَنَا مَقَرَّ صِدْقٍ
عِنْدَكَ وَالْحَقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَشَدَائِدُهَا عَنِ التَّوَجُّهِ
إِلَيْكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُهَيِّمُ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.